



المبادئ التوجيهية لهجرة العمالة والتنمية نسخة مختصرة

Guidelines on Labour Migration and Development – Summary

**Social Services
for People**



المبادئ التوجيهية لهجرة العمالة والتنمية

1. الهجرة والتنقل جزء من التاريخ البشري. في جميع الأوقات كان جزء من سكان العالم في تجوال. تميز التاريخ البشري منذ البداية بحركات الهجرة والتنقل. ودخل ذلك في فهم الكتاب المقدس للإنسان باعتباره مجرد مقيم بشكل مؤقت. وقد طبعت تجارب الناس المختلفة للهجرة التقاليد الكتابية المتنوعة في الإنجيل: الهجرة والمنفى، الرحيل هرباً من المجاعة، تأسيس الأسرة والعودة إلى الأسرة، الفضول وحب المغامرة، الدعوة للإنطلاق والتبشير. في التاريخ، العديد من الابتكارات والتطورات غير مطروحة من دون الهجرة. وهذا ينطبق على الفن والثقافة والعمارة، ولكن أيضاً على التغلب على الكوارث الطبيعية والحروب والصراعات.
2. يجب أن تضع سياسة الهجرة الإنسان في المركز، بدوره صاحب حقوق غير قابلة للمساومة. وفقاً للفهم المسيحي، فإن جميع الناس كمخلوقات الله يتمتعون بكرامة خاصة وبحقوق الإنسان المستمدة منها. المهاجرون لديهم خطط الحياة والآمال والطموحات الخاصة بهم. ولهم الحق في تدبير عمليات الهجرة في المقام الأول بنفسهم. التنمية ممكنة حيثما تتم ضمانة وحماية حقوق الإنسان.
3. الحق في حرية التنقل يشمل الحق في البقاء، والحق في الذهاب. الهجرة أحد السبل الممكنة لتكيف الإنسان الفردي مع تغيير الظروف المعيشية، وبالتالي تعبير عن السعي من أجل الحرية وتقرير المصير. ولذلك، فإن أحد أهداف تهيز العدالة الدولية والحرية هو تمكين الناس من الهجرة التي يحدونها بنفسهم، وكذلك تخفيف وطأة الإكراه على مغادرة البيئة التي يعيشون بها.
4. الدياكوني ترافق المهاجرين في المحن وتساعدتهم على حماية مصالحهم. الدياكوني تقيم المشورة والدعم للناس الذين يحتاجون إلى التوجيه والدعم، أو الذين يجدون أنفسهم في حالات الطوارئ والأزمات. إنها تشجع مشاركة المهاجرين وترعى برامج التبادل واللقاء الدولي. وحسب مهمتها تلتزم الدياكوني حماية اللاجئين على حد سواء في الداخل والخارج. وتؤثر معرفتها وخبرتها على سياسة الهجرة الألمانية وبالائحاد الأوروبي.
5. أينما يبدأ المهاجرين عمليات التطور الإيجابية في بلدانهم الأصلية، ينبغي تقديم الدعم لهم. الهجرة الدولية بعداً هاماً للتنمية البشرية في مجالات مختلفة مثل الاقتصاد والأوضاع الاجتماعية والثقافة. سواء في بلدان المنشأ أو بلدان المقصد، فإنها يمكن أن تكون بمثابة قوة دافعة للنمو والتنمية. يساهم العديد من المهاجرين في التنمية الاقتصادية المحتملة لدول المنشأ من خلال كميات كبيرة من الحوالات لمخدراتهم، أو في حال الهجرة العائدة من خلال التجربة والمؤهلات المكتسبة الخاصة بهم. منظمات الجاليات في الخارج تحقق بالتزام عالي مشاريع التنمية المختلفة. ينبغي الاعتراف بهذه الإنجازات ودعمها بشكل مستدام.

6. استراتيجيات التوظيف للبلدان القوية اقتصادياً يجب ألا تؤثر بشكل سلبي على بلدان المنشأ. عندما تقوم البلدان القوية اقتصادياً بتوظيف الأطباء والممرضين أو غيرهم من المهنيين من الخارج لتوفير تكاليف التعليم والتدريب أو تكاليف المرتبات، في حين انه ينتج من ذلك نقص في بلدان المنشأ ("هجرة الأدمغة")، يتطلب الأمر إلى تدابير داعمة للتنمية لمواجهة فقدان الأيدي العاملة والخبرة الخاصة بها، وإلا يجب تجنب هذا التوظيف. وينبغي للبلدان التي تقوم بالتوظيف أن تواجه النقص في الأيدي العاملة الماهرة من خلال تحسين الأوضاع الهامة في المهنة المعنية، مما يجعلها أكثر جاذبية لسوق العمل الألمانية، أو اتخاذ الإجراءات المناسبة لتسوية الاضطرابات الناتجة في بلدان المنشأ.
7. في مجتمع الهجرة لدينا، فإن الأشخاص من بلدان أخرى هم موضع ترحيب، وذلك على حد سواء لمدة محدودة في الزمان، أو بهدف الإقامة الدائمة والاندماج في المجتمع. بما أن ليست كل هجرة دائمة، يمكن أن يشكل تصريح الإقامة المؤقتة أداة تنظيمية مفيدة. ولكن بعد بضع سنوات يجب أن تمنح الأسبقية ليس لتنظيم المصالح بل للحق في حرية التنقل والحق في الحياة الأسرية بموجب المادة 8 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، لا سيما من نمو العلاقات بين الناس في مثل هذه الفترة، والتي تعتبر قيمة اجتماعية عالية. تجربة حرية التنقل داخل الاتحاد الأوروبي - ومعظمها إيجابية - يمكن أن تشجع على اختبار قواعد أكثر سخاء.
8. يجب أن تأخذ سياسات الهجرة في الاعتبار أن الهجرة غالباً ما تكون غير فريدة ودائمة، ولكن متعددة ومؤقتة ومتكررة. في العالم المعولم أصبحت الهجرة اليوم أكثر تنوعاً واكتسبت مزيداً من السرعة. التبادل العالمي للسلع والخدمات والقوى العاملة أصبح واقعاً في العديد من المجالات، مثل العمال الموسمين أو عمال الحصاد. في تراتيب الهجرة القانونية ينبغي أن تسود الشجاعة لتسهيل الحركة، ومزيد من السخاء التنظيمي لتسهيل القدوم، والعودة، والقدوم مرة أخرى.
9. يجب أن تتم المصادقة على معايير العمل الدولية وتنفيذها بالكامل، التي تحمي المهاجرين وكذلك العاملين المحليين من الاستغلال وسوء المعاملة بموجب المعايير التي تنظمها الاتفاقيات الدولية، يجب ألا يعامل المهاجرين بشكل أسوأ من العمال في بلد المقصد. وينبغي ضمان هذه المعايير بشكل مستقل عن وضع الإقامة: العمل على قدم المساواة، والمساواة في الأجور. وهذا بدوره يمكن أن يحمي فرص العمل للسكان المحليين.
10. الدياكوني، بدورها كدور عمل، تعمل من أجل الظروف والفرص المتساوية في العمل، لأنها حاسمة للعيش معاً في التنوع، كما أنها تخدم في تحقيق مهمتها المحددة في المجتمع. ينبغي مراعاة هذا الهدف في كل من لوائح قانون العمل وتنفيذها، وكذلك في التوظيف والتنمية المهنية. كجزء من انفتاح مؤسسات الدياكوني أمام الثقافات يجب على وجه الخصوص التأكد من اعتبار الطلبات المقدمة من المهاجرين المؤهلين بشكل مكافئ.

Publishing Information

Diakonie Deutschland –
Evangelischer Bundesverband
Evangelisches Werk für Diakonie und
Entwicklung e.V.
Caroline-Michaelis-Straße 1
10115 Berlin

Verantwortlich für die Reihe:
Andreas Wagner
Zentrum Kommunikation
Telefon: +49 30 652 11-1779
redaktion@diakonie.de
www.diakonie.de

Contact:
Johannes Brandstätter
Migration Policy Issues, Centre for
Migration and Social Affairs
Phone: +49 30 652 11-1641
migration@diakonie.de

Sophia Wirsching
Policy Advisor Migration and Develop-
ment, Human Rights and Peace Unit
Bread for the World
Phone: +49 30 652 11-1802
sophia.wirsching@brot-fuer-die-welt.de

Title photo: Rainer Sturm/PIXELIO

Translation: Achmed Khammas, Berlin

Layout: A. Stiefel

Druck: Zentraler Vertrieb des
Evangelischen Werkes für Diakonie
und Entwicklung e.V.
Karlsruher Straße 11
70771 Leinfelden-Echterdingen

The texts we publish in the Diakonie
Texte series are available on the Internet
free of charge. They can be downloaded
and reproduced for non-commercial pur-
poses. You can find Diakonie Texte at
www.diakonie.de/Texte.

خلفية المبادئ التوجيهية لهجرة العمالة والتنمية

تُدرس في ألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية المفاهيم والأدوات اللازمة لاجتذاب الأيدي العاملة من بلدان ثالثة. ضمن النقاش حول ذلك يتم إعطاء مبررات إغائية أيضاً. لذا تقوم الدياكوني Diakonie بالإشتراك مع Brot für die Welt بنشر "المبادئ التوجيهية لهجرة العمالة والتنمية" الخاصة بهذا الأمر.

تطلب المبادئ التوجيهية تسليط الضوء على حقوق المهاجرين وإدراج مصالح مواطنهم الأصل أيضاً. والمبادئ التوجيهية تتعلق بالهجرة من دول العالم الثالث، وليس من دول الاتحاد الأوروبي.

تتوجه المبادئ التوجيهية كورقة نقاش إلى صانعي القرار السياسي وكذلك للتقسيمات الفرعية وأعضاء الدياكوني. وهي لا تخص فقط العمل الكنسي – الدياكوني في شؤون الهجرة والتنمية، ولكن أيضاً وظيفة الدياكوني كرب عمل.

فهي تعالج على سبيل المثال مدى الحاجة إلى الهجرة الوافدة، وما هي الأحكام المطلوبة لحماية المهاجرين، وأية هي العوامل التي يجب النظر فيها بالنسبة لسوق العمل في ألمانيا، وكذلك فيما يتعلق بعواقب الهجرة في بلدان المنشأ.

تتضمن المبادئ التوجيهية المعلومات عن النمط الذي يجب أن يطبق وفقاً لمعايير حقوق الإنسان في الإستقبال وشروط الإقامة، وعمّا إذا كان من المقبول تنظيم هجرة العمالة وفقاً للمعايير النفعية أصلاً.

النسخة الكاملة من "المبادئ التوجيهية لهجرة العمالة والتنمية" متاحة باللغة الألمانية والإنجليزية والفرنسية.

من هم الـ Diakonie و Brot für die Welt؟

Diakonie Deutschland هي الخدمة الاجتماعية للكنائس البروتستانتية. ونحن نفهم مهمتنا الإيثارية الحي، أي أن نعيش حب الغير، كما أننا نهتم بالناس الذين هم على هامش المجتمع كالمحرومين والذين يحتاجون للمساعدة. وإلى جانب أعمال الإغاثة تفهم الدياكوني نفسها محامية عن الضعفاء، كما تقوم بتسمية أسباب البؤس الاجتماعي أمام السياسة والمجتمع.

Brot für die Welt - خدمة التنمية البروتستانتية هي وكالة الإغاثة التابعة للكنائس البروتستانتية في ألمانيا والعاملة على نطاق عالمي. محور عملنا هو دعم المشاريع في بلدان الجنوب العالمي - وليس المساعدات الغذائية فقط. ونحن نعمل بشكل وثيق مع المنظمات المحلية، وفي كثير من الأحيان مع المنظمات الشريكة الكنيسة. وإذا لزم الأمر، نقوم بدعمها عن طريق انتداب الخبراء والمتطوعين. من خلال نشاطات كسب التأييد والعلاقات العامة والعمل التعليمي في ألمانيا وأوروبا نحاول التأثير على القرار السياسي بالنظر إلى الفقراء ورفع الوعي تجاه نمط الحياة والاقتصاد المستدام.

تدعم أيضاً لجنة الكنائس للمهاجرين في أوروبا (CCME) المبادئ التوجيهية لهجرة العمالة والتنمية. اللجنة هي المنظمة المسكونية التي تخدم الكنائس في التزامها بتعزيز رؤية لمجتمع شامل من خلال الدعوة إلى سياسة ملائمة للمهاجرين واللاجئين والأقليات على المستوى الأوروبي والوطني.